

214689 – هل يجوز أن يقال : " عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته " عقب كل تلاوة وذكر

الله ؟

السؤال

هل يجوز عندما أقرأ القرآن مثل سورة الإخلاص ، أو الزلزلة ، أو الفاتحة ، أن أقول في نهاية السورة : عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة كلماته ، أو حسبي الله ونعم الوكيل ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته . اختصار سؤالي : هل يجوز ذكر المضاعف بعد أي عمل أفعله ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّينَ الرَّاشِدِينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ) رواه أبو داود (4607) وصححه الألباني في " صحيح أبي داود " .

فأمر صلى الله عليه وسلم بالتمسك بالسنة ، ونهى عن محدثات الأمور والبدعة .

وعن أبي زر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم) رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (1647) وصححه الألباني في " الصحيحة " (1803) .

فبين صلى الله عليه وسلم أنه لم يترك خيراً إلا وأمرنا به ، ولا شراً إلا ونهانا عنه .

ولم يكن من سنته صلى الله عليه وسلم القولية أو الفعلية ، إذا فرغ من قراءة سورة من القرآن قال مثل ذلك ، ولا كان هذا - أيضاً - من فعل أحد من أصحابه ، فعلم بذلك أن مثل هذا لا يشرع ، بل هو بباب البدع أشبهه .

راجع لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم : (126934) ، (200089) .

والله أعلم .